

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 73 | آداب مكة والحرم المكي | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان الخشوع في الصلاة وحضور القلب فيها بين يدي الله جل - [00:00:00](#)

جلاله هو روح الصلاة فصلاات بلا خشوع كبدن بلا روح والخشوع على رتبتين رتبة واجبة ورتبة مستحبة فاما الرتبة الواجبة هي الطمأنينة في جميع اعمال الصلاة والخشوع فيها حتى يؤديها كاملة صحيحة - [00:00:18](#)

وقد جاء في قول الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال للمسيء صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي. فلم يحصل منه الطمأنينة الواجبة الركن من اركان الصلاة - [00:00:39](#)

واما القدر المستحب من الخشوع فهو العناية باكمال الصلاة واداء ما يستحب فيها من افعال واقوال. وهي الرتبة العالية في التدبر والتأمل والتفكر في عالي الصلاة والخشوع كبير والصلاة كبيرة الا على الخاشعين - [00:00:59](#)

قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ينقص من ثواب المصلي في صلاته بمقدار نقصان خشوعه في الصلاة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها - [00:01:19](#)

تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها ينقص من صلاته بقدر نقصان الخشوع. وهذا حقيقة يقودنا الى قضية مهمة الا وهي ما هي الاسباب التي تجلب لنا الخشوع في الصلاة - [00:01:37](#)

اول سبب ان يستعد المسلم لصلاته استعدادا يليق بهذه الصلاة فيسبغ الوضوء ويكر الى الصلاة ويستحضر في قلبه معنى الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى ثم اذا قام في الصلاة يستحضر مخاطبة الله جل جلاله - [00:01:54](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي قسمت الصلاة بين بيني وبين عبي نصفين. ولعبي ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبي واذا قال العبد - [00:02:13](#)

اياك نعبد واياك نستعين قال الله جل جلاله هذه بيني وبين عبي فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير عليهم ولا الضالين. قال الله جل جلاله هذه لعبي ولعبي ما سأل - [00:02:30](#)

ومما يعين على الخشوع في الصلاة. ان يذكر الموت فذكر الموت في الصلاة حري بالعبد المسلم ان يحسن لاجله صلاته كذلك من اسباب الخشوع ان يستعين بالله من الشيطان الرجيم - [00:02:47](#)

والشيطان يختلس من صلاة العبد ويأخذ منها. لذلك لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة. قال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. فالله الله! لا يختلسن الشيطان من صلواتنا - [00:03:03](#)

ومما يعين على الخشوع ان يتدبر العبد الايات المقروءة. ويتدبر اذكار الصلاة. فان الله جل جلاله قد انزل كتابه ليتدبره والعمل به قال الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا اولوا الالباب - [00:03:16](#)

ويتفاعل العبد مع هذه الايات التي يسمعها فاذا مر باية تسبيح سبح الله جل جلاله واذا مر بسؤال سأل الله جل جلاله واذا مر بتعود تعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:32](#)

وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ومما يعينه على الخشوع في الصلاة ان يصلي الى ستره. وان يدنو منها حتى تكف بصره عن الالتفات يمنة ويسرة - [00:03:45](#)

ومن سنتي ومما يعين على الخشوع في الصلاة ان يعرف ثواب الخشوع في الصلاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتى كبيرة -

[00:03:58](#)

اخواني الكرام ومما يعين على الخشوع في الصلاة ان يزيل الشواغل التي تشغله عن صلاته كالاصوات المزعجة والزخارف وغيرها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بازالة امبجانية خميصة كانت امامه في صلاته - [00:04:17](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها لانه نظر الى اعلامها نظرة وهو في الصلاة كذلك عليه ان يزيل ما يقلقه قبل الصلاة من حاجة الى طعام او حاجة الى دخول خلاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الخبثا - [00:04:33](#)

وقبل ذلك كله وبعده يسأل الله جل جلاله ان يعينه على الخشوع في الصلاة وان يوفقه اليه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم جميعا من الخاشعين في صلاتهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:54](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:11](#)